

كيف نتعامل مع أسئلة القضاء والقدر؟ #سناب_عمر_المقبل

عمر المقبل

السلام عليكم ورحمة الله. مساكم الله بالخير. اه هناك اسئلة كثيرة ترد من الشباب والفتيات حول مواضع كلها تتصل بالقضاء والقدر وينبغي في البداية ان نذكر بان الاصل الكبير في هذا الباب الذي لا تستقر معه النفس ولا يطمئن به القلب والبال الا بالرضا والتسليم -

00:00:03

هذا الاصل العظيم اذا سلم به الانسان فان جميع الهموم والواردات تتحطم عند هذا الاصل ويبقى النقاش في ازالة هذه الشبهة يوضح هذا الاصل ويؤكده ان يعلم الانسان حينما ترد عليه واردات ان الله تعالى له ملك السماوات والارض ونحن عبيده هو يتصرف بنا كما يريد سبحانه -

00:00:23

اذا تبين هذا فلابد ابدا في هذا المقام ان يسيء الادب في ذكر الاسئلة التي تشعر بالاعتراض والامتعاض مثل لماذا فعل الله كذا بل عليه ان يبحث عن السبب وعن اسرار الله سبحانه وتعالى في قدره وكونه. الصحابة رضي الله عنهم لما هزموا في احد قالوا ان هذا قيل لهم كله من عند انفسكم. اذكر -

00:00:42

وفي هذه العجلة نموذجا لبعض الاسئلة التي فيها نوع وافتراء. احدى الاخوات سألت وقالت ان عاطفة الامومة تشتعل في صدري. ومع ذلك لم ارزق بزوج حتى الان. لماذا اه يقدر الله سبحانه وتعالى هذه العاطفة في صدري؟ الى هذه الدرجة ثم لا يقدر لي الزواج -

00:01:02

اه هذا الاعتراض لن يتوقف عند هذا الحد فلو تزوجت هذه الاخت مثلا ولم ترزق بولد لحكمة بالغة فستقول لماذا يقدر الله لي الزواج ولا يرزقني بولد ولو رزقت هذه الاخت بولد ثم قبضه الله سبحانه وتعالى لحكمة بالغة لقالت لماذا يعذبني بقبض الولد مع شدة امومته -

00:01:22

اذا هذى الاسئلة لن تتوقف عند حد ولكن يجب على المؤمن ان يبحث عن اسرار الله كما ذكرنا قبل قليل فقد يقول الله تبارك وتعالى منع هذه الاخت قد يكون منعها من هذه النعمة لحكم واسرار لا -

00:01:42

المها هي ولذلك في قصة الغلام الذي قتله الخضر ذكر الله تعالى الحكمة بعد وقال سبحانه وتعالى واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طفيانا وكفرا. نحن لا نعلم ما وراء القدر. فليس لنا اذا الا -

00:01:55

التسليم والرضا. وقد قال بعض السلف كلمة جميلة اختم بها. لو كشف لنا القدر لم نختار غير ما اختاره الله لنا. اذكر ايضا بالاصل العظيم وعسى ان يكره شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم -

00:02:11

والله يعلم وانتم لا تعلمون انه ايضا هنا على اه اصل عظيم في هذا الباب يجب ان لا يغيب عن البال وهو ان الله تبارك وتعالى لا يظلم احدا وان هذا الاصل العظيم وهو ان الله لا يظلم احدا هو الاصل الذي يجب ان ترد اليه جميع المشتبهات والمشكلات في باب القضاء والقدر -

00:02:25